

العنوان:	الابتكار في تصميم الازياء باستخدام انواع مختلفة من الخامات باسلوب التصميم على المانيكان
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	التركي، هدى بنت سلطان
مؤلفين آخرين:	الغامدي، سميرة(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 25, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	أبريل
الصفحات:	83 - 104
رقم MD:	470795
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	السعودية ، صناعة الغزل والنسيج، تصميم الازياء، الفنون التشكيلية، التشكيل على المانيكان ، الاقتصاد المنزلي، جامعة الاميرة نورة، جسم المرأة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/470795

الابتكار في تصميم الأزياء باستخدام أنواع مختلفة من الخامات بأسلوب التصميم علي المانيكان

د. سميرة الغامدي

د. هدي التركي

أ. مساعد ملابس ونسيج

استاذ مشارك ملابس ونسيج

جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن - اقتصاد متري - الرياض

المقدمة ومشكلة البحث

يتسم العصر الحالي بالسرعة الفائقة في التطورات التقنية والعلمية والفنية، ولم تعد التطورات عادية بل أخذت شكل قفزات سريعة، ويقع علي عاتق القائمين بالمؤسسات التعليمية والتربوية مواكبة التطورات في الجوانب المعرفية والمهارية للمتعلمين وعدم إغفال المهارات الابتكارية والإبداعية لديهم، للحصول علي مخرجات مفكرة وناقدة ومبدعة تستطيع معالجة الواقع وتشكيل المستقبل بما يواكب التطورات.

وتصميم الأزياء علم يحتاج إلي مهارات إبداعية وابتكارية تقوم علي اسس وعناصر فنية، فقد وضحت السمان (١٢٩,١٩٩٧) إن هناك العديد من الأسس والعوامل التي تتحكم بالعمل الابتكاري في التصميم وتتبع مراحلها من البداية إلي النهاية، فعملية التصميم ما هي إلا نتيجة لعمل المصمم الذي يصنع تصميماته من واقع حقيقي ليخدم اغراض لمجتمع الذي يصمم من أجله ويجب أن يتسم بالابتكارية والتحديد.

وقد وضحت عابدين (١١٩,٢٠٠٢) أن فن تصميم الأزياء يعتبر عملية ابتكارية تتطلب عقلا مبتكرا يفكر عادة عادة علي أساس خبرة لا تجزئ فيها، ويدرك العقل المبتكر كلا من الانفعال والتفكير، والإحساس بالرؤية، الذات والموضوع، الفرد والبيئة، كل هذه العوامل تندمج معا في العملية الابتكارية ، ويلعب رصيد المعلومات لدي مصمم الأزياء المبتكر دورا مهما في تفكيره الابتكاري، فالشخص العبقري يتفوق علي الشخص العادي في ثروته من المعلومات المخترنة.

كما اتفق كلا من عبد القادر وآخرون (٢٠٠٣) وشكري (٢٠٠١) علي عدم الاعتماد علي الرسم واعتباره هو التصميم ككل، بل هو تعبير عما يجول في خاطر المصمم.

ويعتبر التشكيل علي المانيكان احد أساليب تصميم الأزياء التي يعتمد علي تحقيق انسجام بين التصميم والقماش وشكل الجسم، ومن خلاله يمكن للمصمم تنفيذ فكرته بطريقة مباشرة ومعرفة نتائجها علي الفور.

كما وضحت مؤمن وآخرون (١٠١,٢٠٠٣) بأن التشكيل علي المانيكان يسهل عملية تشكيل الأقمشة ذات الطبيعة الخاصة التي تحتاج إلي عناية أثناء عمليات القص والتركيب كالدنتيل والجبير والقماش الذي يحتوي علي رسومات وكتارات بطريقة خاصة والتي تحتاج إلي تشكيلها علي الجسم مباشرة بحيث يلائم شكله وحجمه وتفصيله وفي نفس الوقت يحقق توظيف أمثل للخامة كما يعتبر أكثر ملائمة مع الأقمشة الخفيفة التي تتميز بالانسداد الشديد والتي يصعب التحكم فيها إذا نفذت بواسطة السلوب المسطح مثل اقمشة الشيفون والجورجيت والكريب وخاصة مع التصميمات التي تحتوي علي درابيات بسيطة أو مركبة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن أسلوب التشكيل علي المانيكان يحتاج إلى مهارة عالية، كما أنه أسلوب الذي يساعد علي الابتكار والتخيل لدي مصمم الأزياء عند استخدام الأنواع المختلفة من الأقمشة، فمن ذلك تحدد مشكلة البحث في التعرف علي القدرات الابتكارية لدي طالبات الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج بأسلوب التصميم علي المانيكان عند استخدام أنواع مختلفة من الأقمشة، ومما سبق تحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما دور الخامة في إنتاج تصاميم مبتكرة بأسلوب التصميم علي المانيكان؟
٢. أسلوب التصميم علي المانيكان يساعد الطالبة علي الابتكار والتخيل؟

أهمية البحث

يساهم البحث في تنمية ورفع مستوي الأداء الابتكاري لطالبات قسم الملابس والنسيج وتدريبهن علي الابتكار في التصميم بأسلوب التصميم علي المانيكان، واستخدام الخامة كمصدر من مصادر الإلهام في إنتاج تصاميم مبتكرة.

أهداف البحث

الهدف الأساسي من البحث تنمية المهارات الابتكارية في تصميم الأزياء لطالبات الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج، ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١. قياس مستوي الابتكار عند تنفيذ التصاميم بأسلوب التصميم علي المانيكان عند استخدام أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة).
٢. تحديد أنواع الأقمشة التالية (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) يساعد علي الابتكار بأسلوب التصميم علي المانيكان.
٣. مقارنة بين درجات الابتكار (عالية- متوسطة- عادية) لكل نوع من أنواع الأقمشة المستخدمة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) بأسلوب التصميم علي المانيكان.

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند قياس مستوي الابتكار في أسلوب التصميم علي المانيكان عند استخدام أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند تحديد أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) التي تساعد علي الابتكار بأسلوب التصميم علي المانيكان.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المقارنة بين درجات الابتكار (عالية- متوسطة- عادية) لكل أنواع الأقمشة المستخدمة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) بأسلوب التصميم علي المانيكان.

مصطلحات البحث

١. تصميم الأزياء Fashion Design

عرفه أبو موسى (٢٠٠٨، ٦٩) بأنه جميع المدخلات الفنية من خطوط ومساحة واللوان وخامات ومكملات، مع مراعاة الأسس والقواعد من أتران وإيقاع وتكرار ونسبة وتناسب بما يتلاءم وصياغتها علميا وتكنولوجيا للوصول إلى تصميم معد للاستخدام.

٢. التشكيل علي المانيكان Draping on the Dress-stand

عرفته مؤمن وأخرون (٢٠٠٣) بأنه طريقة لإنتاج النماذج تعتمد علي القماش في ابتكار التصميمات عن طريق تطويع وتحريك وتشكيل فني للخامات (الأقمشة- والكلف والمكملات) علي الجيم أو المانيكان، ذلك من خلال قدرات ومهارات المصمم حتي يكتمل التصميم.

الابتكار Innovation

عرف عبد الكافي (٢٠٠٣) الابتكار علي أنه فكرة جديدة أو أسلوب أو مفهوم أو نمط جديد يتم التوصل إليه، ثم استخدامه في الحياة، ويجب أن تتفوق هذه الفكرة مع غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة، وتكون في جميع مجالات الحياة الإنسانية وفي مختلف الميادين والتخصصات العلمية، ويقصد به في البحث الأفكار المميزة والجديدة في تشكيل تصاميم تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة عند استخدام أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتناسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة).

منهج البحث

استخدام في البحث المنهج التجريبي للمقارنة بين مستوي الابتكار عند تنفيذ تصاميم بأسلوب التصميم علي المانيكان.

مجتمع الدراسة

طالبات الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المتري بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض

عينة البحث

عينة قصديه (عمديه) عددها (٤٣) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة، واللاقي يبلغ عددهن الإجمالي (١١٨) طالبة مسجلات بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المتري بالرياض، وقد قسمت العينة إلي مجموعتين دراسيتين أحدها (٢٢) طالبة والأخري (٢١) طالبة وذلك طبقا للكشوف الدراسية.

حدود البحث

الحدود المادية: أنواع مختلفة من الأقمشة (المنسدلة- المتناسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) كالورق والأزهار والأكياس).

أدوات البحث

مقياس لتقييم النواحي الابتكارية ودرجات الابتكار (عالية- متوسطة- عادية) بين أنواع الأقمشة المستخدمة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) في التصميم علي المانيكان (ملحق رقم ١) وقد تم تحكيم المقياس من قبل اعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المتزلي بالرياض وموضحة اسمائهن في ملحق (٢).

الخطوات الإجرائية للبحث

١. توزيع أنواع مختلفة من الأقمشة والخامات المختلفة علي الطالبات.
٢. تنفيذ الطالبات تصاميم بأسلوب التصميم علي المانيكان باستخدام الأقمشة المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة (كالورق والأزهار والأكياس).
٣. تصوير التصاميم المنفذة.
٤. تقييم مستوى الابتكار للتصاميم المنفذة علي المانيكان.
٥. تفرغ البيانات وتحليلها إحصائيا.
٦. مقارنة مستوى الابتكار بين أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) بأسلوب التصميم علي المانيكان.
٧. تحديد أي أنواع الأقمشة (المنسدلة - المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) يساعد علي الابتكار بالتصميم علي المانيكان.
٨. مقارنة درجات الابتكار (عالية- متوسطة- عادية) بين أنواع الأقمشة المستخدمة.

المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام الحاسب الآلي والبرنامج الإحصائي (SPSS- 15)

وإستخدام تحليل التباين (f) واختبار شيفية للمقارنة بين مستوى الابتكار بين أنواع الأقمشة المختلفة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة)، كما استخدمت النسبة المئوية للمقارنة بين درجة الابتكار (عالية- متوسطة- عادية).

صدق المحتوي

تم التأكد من صدق المحتوي بعرض مقياس تقييم النواحي الابتكارية ودرجات الابتكار في التصميم علي المانيكان (ملحق ١) علي مجموعة من المحكميين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج (ملحق ٢) وذلك لابداء آراءهن في درجة الابتكار لكل تصميم منفذ بأنواع الأقمشة المستخدمة (منسدلة- متماسكة- جلد طبيعي- خامات المختلفة) بأسلوب التصميم علي المانيكان وبعد ذلك تم تحليلها احصائيا.

الدراسات السابقة

دراسة مؤمن وفرغلي (١٩٩٥) وتهدف إلي التعرف علي القدرات المتطلبية لدراسة التشكيل علي المانيكان والوقوف علي طبيعة العلاقة بين القدرات العقلية ومستوي الأداء في التشكيل علي المانيكان، تكونت عينة البحث من طلاب

الفرقة الرابعة شعبة الملابس والنسيج وكان عددهم (١٤٢) طالبا وطالبة، وقد استخدم اختبار يقيس مستوى أداء الطلاب من إعداد الباحثان، وكانت أهم نتائج الدراسة أن القدرات المتطلبة للأداء في التشكيل علي المانيكان تحدد في الابتكار بسماته الثلاث "الطلاقة- المرونة- الأصالة" والذكاء العام والقدرة علي تقدير الأحجام والأطوال وذاكرة الأفكار المجردة والتذكر البصري والسرعة الإدراكية، كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب لعملية التشكيل المرتفع الأداء ومنخفض الأداء في القدرات العقلية لصالح المجموعة الأولى بنسبة ٥٩٩٪.

أجري سليمان وعبد الله (١٩٩٦) دراسة تهدف إلي التعرف علي طبيعة العلاقة الارتباطية بين التخيل المعرفي الانفعالي وكل من الرسم والقدرة علي التفكير الإبتكاري لدي عينة من الأطفال في المجتمع القطري، ومعرفة مدى ملائمة مقياس التخيل للأطفال وأن يتنبأ بمستويات القدرة علي التفكير الإبتكاري (مرتفع- متوسط- منخفض) وأستخدام الباحث الأدوات الآتية:

١- مقياس التخيل للأطفال. ٢- اختبار التفكير الإبتكاري.

وتم تطبيق هذه الأدوات علي عينة من ٢٧٤ تلميذ وتلميذة (١١٨ تلميذة- ١٥٦ تلميذ) ببعض المدارس الابتدائية والإعدادية بدولة قطر ويتراوح أعمارهم بين ٨-١٤ سنة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرسم والقدرة علي التخيل المعرفي- الانفعالي والتفكير الإبتكاري (الطلاقة- المرونة- الأصالة) ووجود فروق دالة إحصائية في الطلاقة والمرونة والقدرة الابتكارية تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للوالدين (منخفض- متوسط- مرتفع) وتلك الفروق في صالح المستويات الأعلى من تعليم الوالدين، وعدم وجود فروق في القدرة علي الأصالة تبعاً لمستوي تعليم الوالدين.

كما أجرى المفرجي (١٩٩٩) دراسة بمدينة مكة المكرمة تهدف إلي التعرف علي السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الإبتكاري، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٢ معلماً و١٧٨ معلمة، واستخدام الباحث مقياس السمات الابتكارية لخير الله (١٩٨١) ومقياس الاتجاهات نحو التفكير الإبتكاري لعبادة (١٩٩٣) وكان من أهم نتائج الدراسة: إن السمات الابتكارية ذات المتوسطات الأعلى كانت علي التوالي المبادرة- الاستفادة من الخبرات- التأمل في الأفكار الجديدة- تحمل المسؤولية- الثقة بالنفس وكانت أبرز السمات الابتكارية ذات المتوسطات الأدنى علي التوالي عدم التقيد بالأنظمة- الخروج عن المألوف- تحمل الغموض- المغامرة وعدم المسايرة، كما توصلت الدراسة إلي وجود اتجاهات لدي عينة الدراسة نحو التفكير الإبتكاري أقرب إلي الإيجابية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الابتكارية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الاتجاه نحو التفكير.

كما أجرت كتي (٢٠٠٢م) دراسة تهدف إلي التعرف علي دافعية الابتكار وحب الاستطلاع (الحالة- السمة)، وكشف العلاقة بين دافعية ابتكار وحب الاستطلاع (الحالة- السمة) لدي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وحفاظة جدة ومعرفة الفروق بين الطالبات تبعاً لمتغيرات المدينة (مكة المكرمة- جدة) والصفوف الدراسية (الأول والثاني والثالث ثانوي) والتخصص الدراسي (العلمي والأدبي) بالإضافة إلي توفير مقياس لحب الاستطلاع (الحالة- السمة) وأستخدام المنهج الوصفي في الدراسة لجمع البيانات وتفسير النتائج وبلغت عينة البحث ٨٧٢ طالبة بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث وبقسميها العلمي والأدبي ومن أهم نتائج البحث:

١- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الابتكار بين طالبات الصف الأول والثاني والثالث ثانوي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حب الاستطلاع (الحالة- السمة) بين طالبات الصف الأول والثاني والثالث.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين دافعية الابتكار وحب الاستطلاع (الحالة- السمة) لدى طالبات المرحلة الثانوية. بمكة المكرمة وحدة.

دراسة علي (٢٠٠٥) وتهدف إلي التعرف علي خصائص بعض الخامات في ضوء إمكانيات تشكيلها واستخدام أسلوب التشكيل علي المانيكان لاقتراح بعض الأفكار المقتبسة من تلك الخامات، استخدام في البحث المنهج التحليلي وذلك عند دراسة أنواع الخامات وخصائصها وتحديد العلاقات بينها وبين أسلوب التشكيل علي المانيكان، والمنهج التطبيقي عند التصميم علي المانيكان، وكانت أهم نتائج البحث إن للخامة الواحدة إمكانيات تشكيلية فأمكن تشكيلها في أكثر من تصميم وعند تنفيذ التصميم الواحد بأكثر من خامة كانت النتائج متقاربة نظرا لاشتراك الخامتين في بعض الخواص.

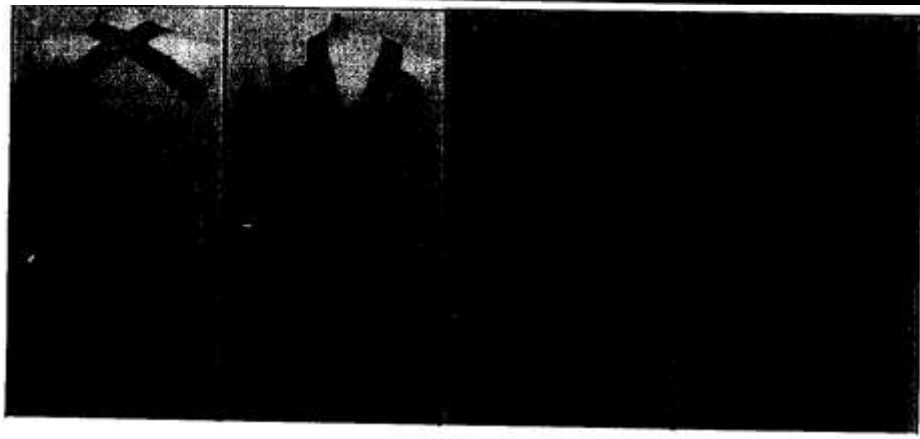
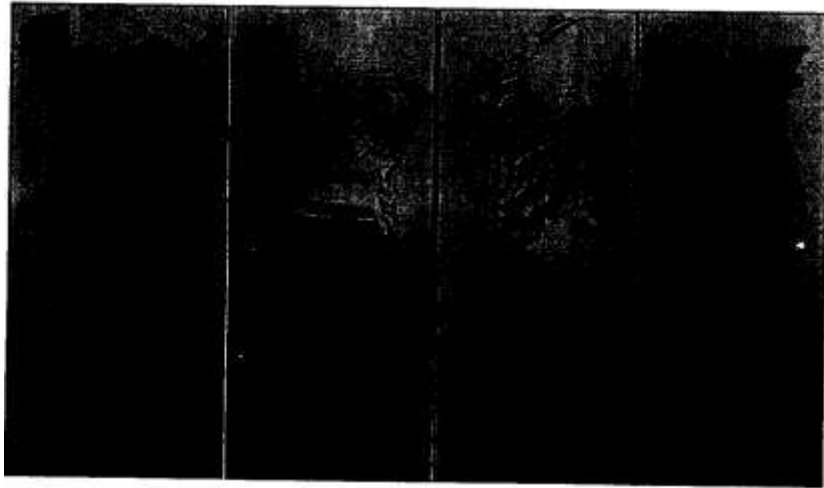
دراسة طاحون (٢٠٠٧) استخدام أسلوب العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم النماذج لدي طلاب شعبة الملابس والنسيج، تهدف الدراسة إلي استثارة القدرات الابتكارية الكامنة لدي الطلاب من أجل الحصول علي استجابات غير تقليدية في مجال تصميم النماذج للجونلة وقد تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة شعبة الملابس والنسيج والذين سبق لهم دراسة تكنولوجيا النماذج الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، كما اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في البحث وقد كانت أهم نتائج البحث زيادة القدرات الابتكارية بعد حضور جلسات العصف الذهني في تصميم نماذج الجونلة لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس الابتكار لتصميم نماذج (الجونلة) قبلي وبعدي لكل من الطلاقة والمرونة الأصالة لصالح البعدي، وقد أوصت الباحثة علي ضرورة استخدام أساليب غير تقليدية في تدريس المناهج الدراسية وخاصة التي تستثير قدرات الطلاب الكامنة لتنمية مهاراتهم.

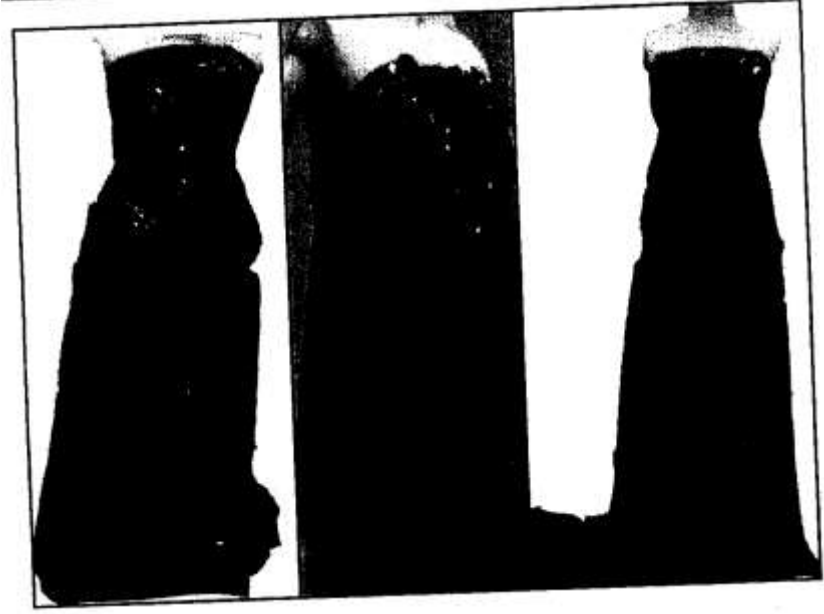
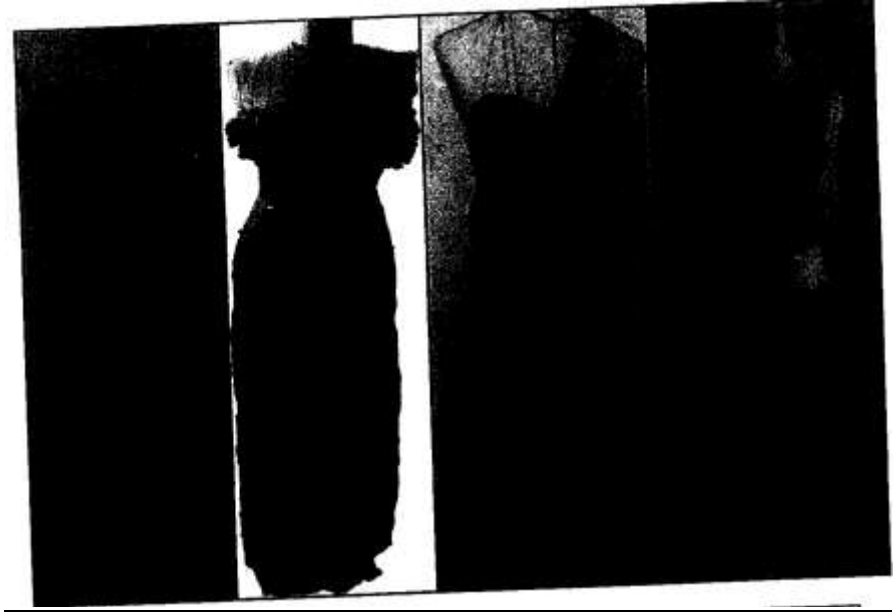
نتائج البحث

أولاً: تنفيذ التصميم باستخدام أنواع الأقمشة التالية:

١. الأقمشة المنسدلة:

نفذت عينة البحث بمجموعه من التصاميم المبتكرة وذلك بعد عرض انواع مختلفة من الأقمشة المنسدلة عليهن حيث استوحى كل طالبه فكرة التصميم بناء علي أنسدال الخامة والزخرفة الموجودة بها والتنسيق بين الألوان كما يوضحها شكل (١).

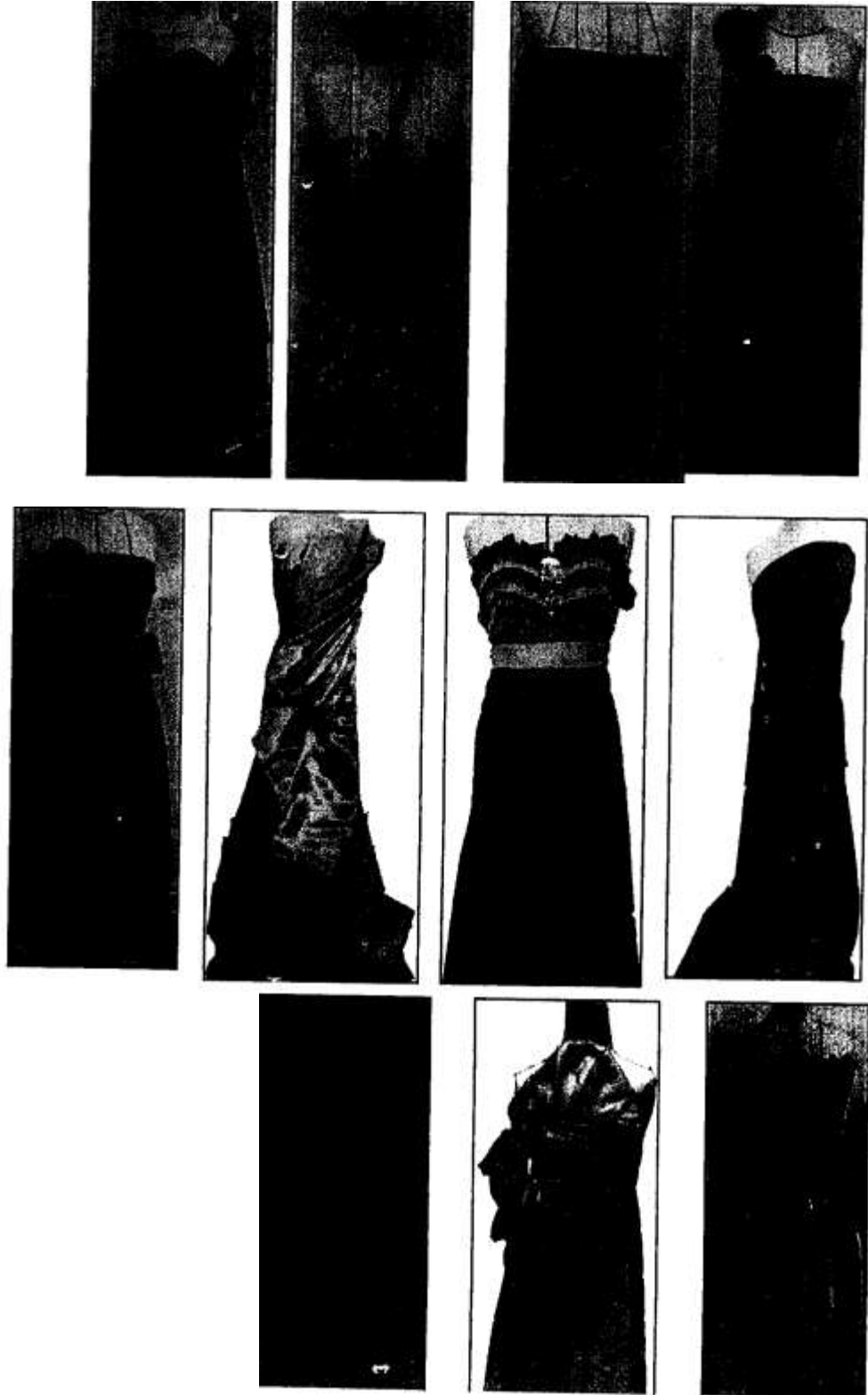


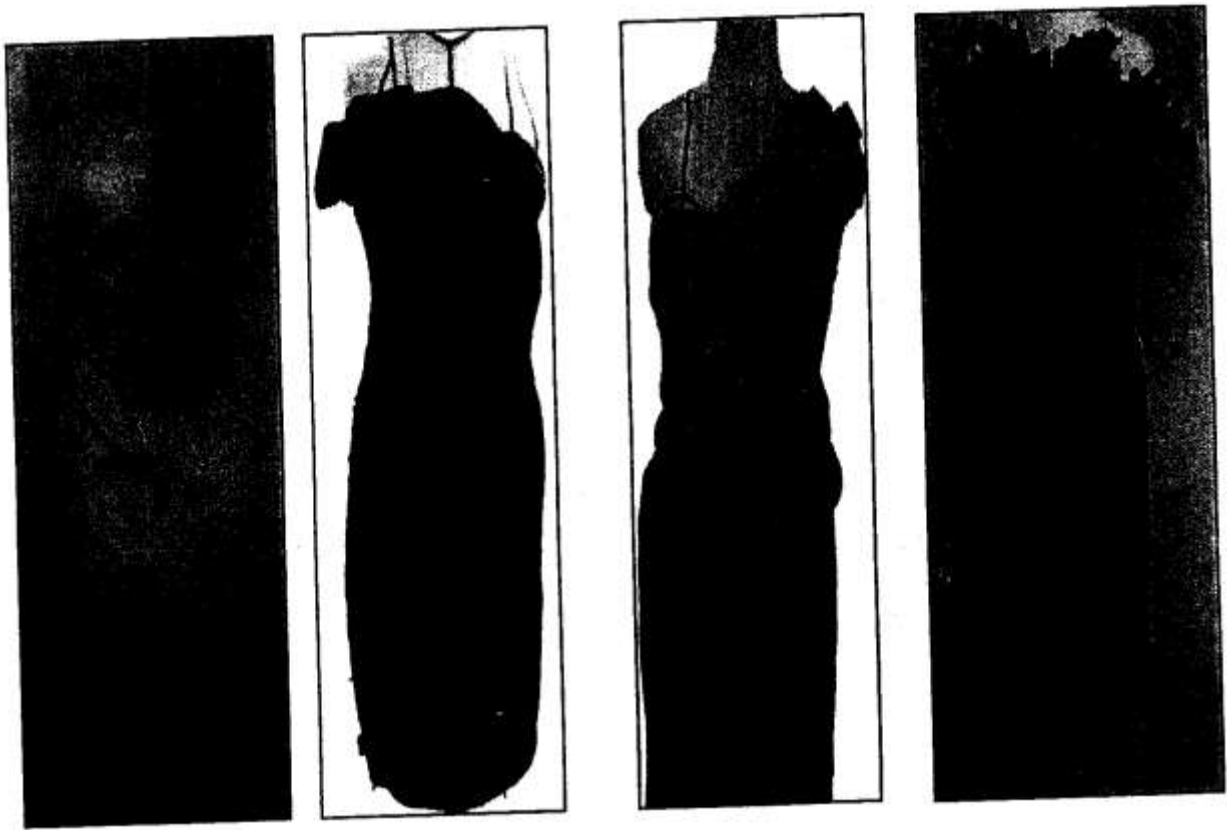
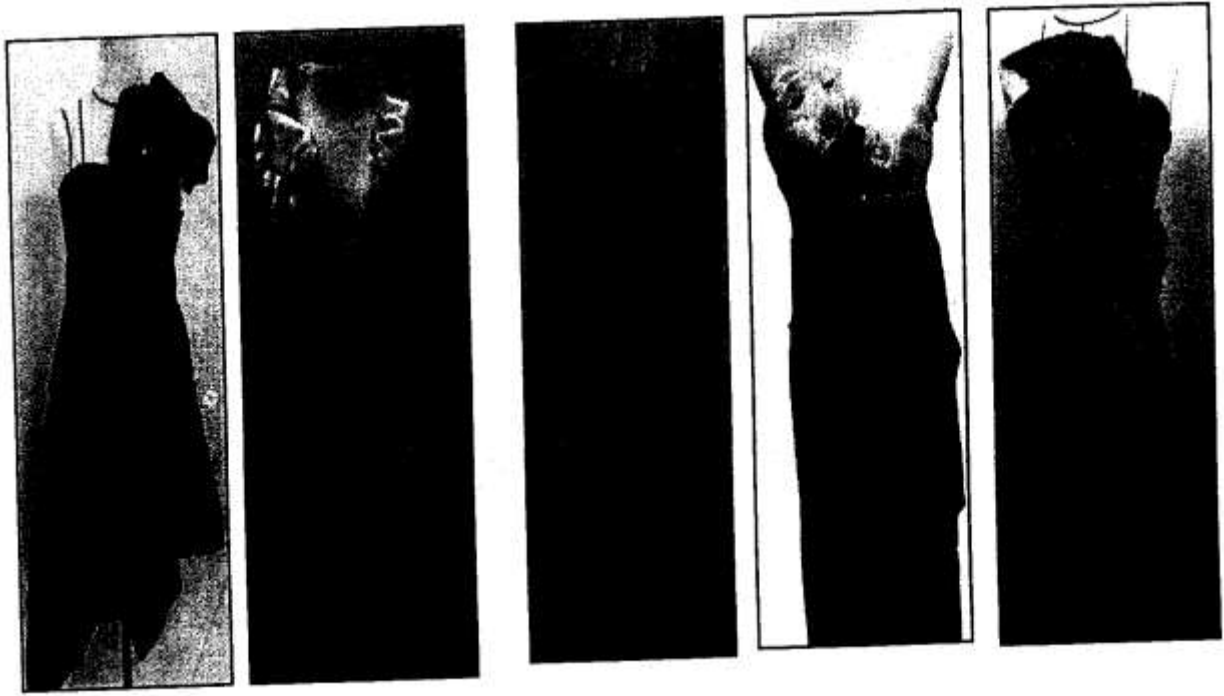


شكل (١) تصميم ازياء مبتكرة بأسلوب التصميم علي المانيكان للأقمشة المنسدلة

٢. الأقمشة المتناسكة.

نفذت عينة البحث مجموعة من التصاميم المبتكرة وذلك بعد عرض أنواع مختلفة من الأقمشة المتناسكة عليهن حيث استوحيت كل طالبة فكرة التصميم بناء علي تماسك الخامة والزخرفة الموجودة بها والتنسيق بين الألوان كما يوضحها شكل (٢).

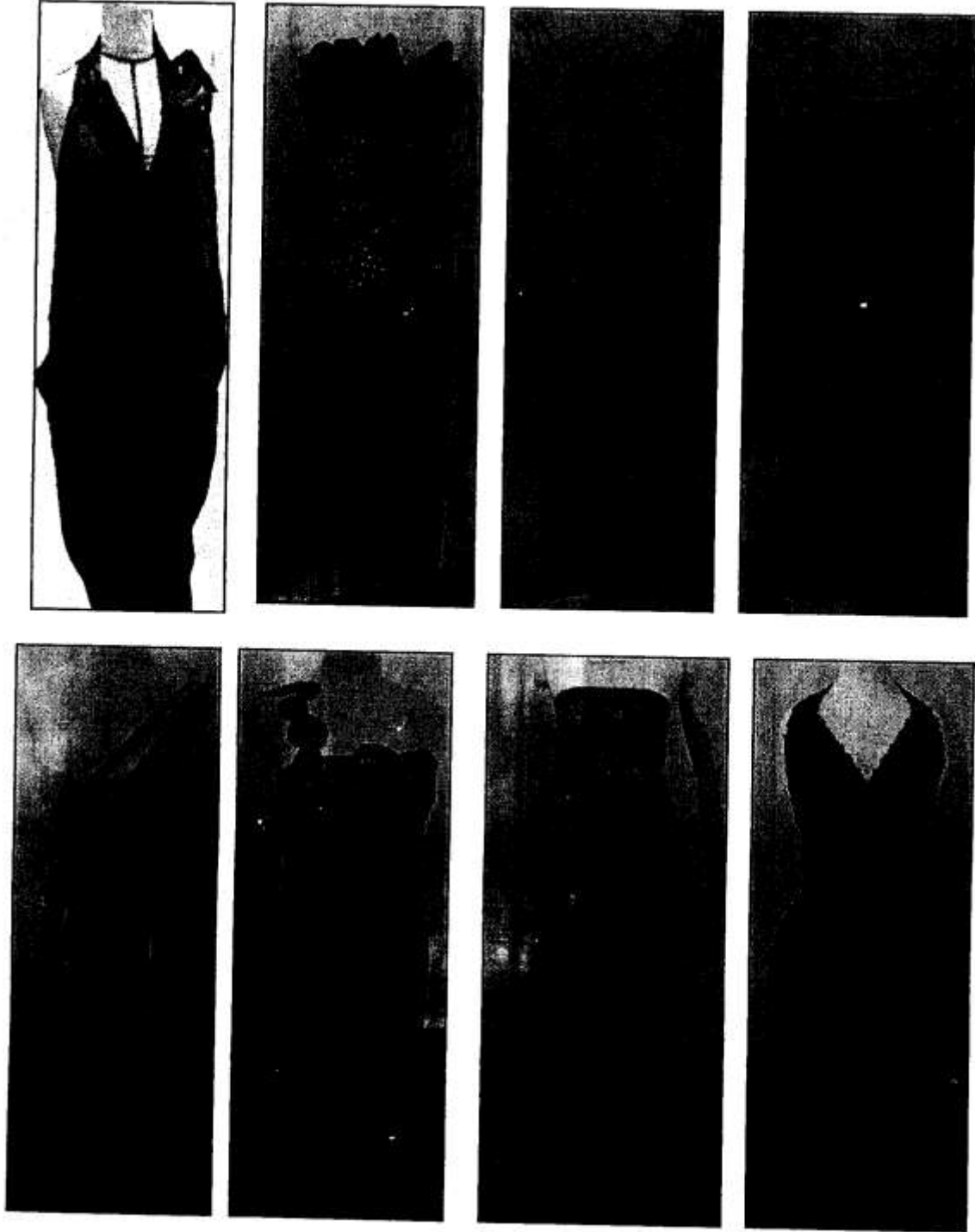


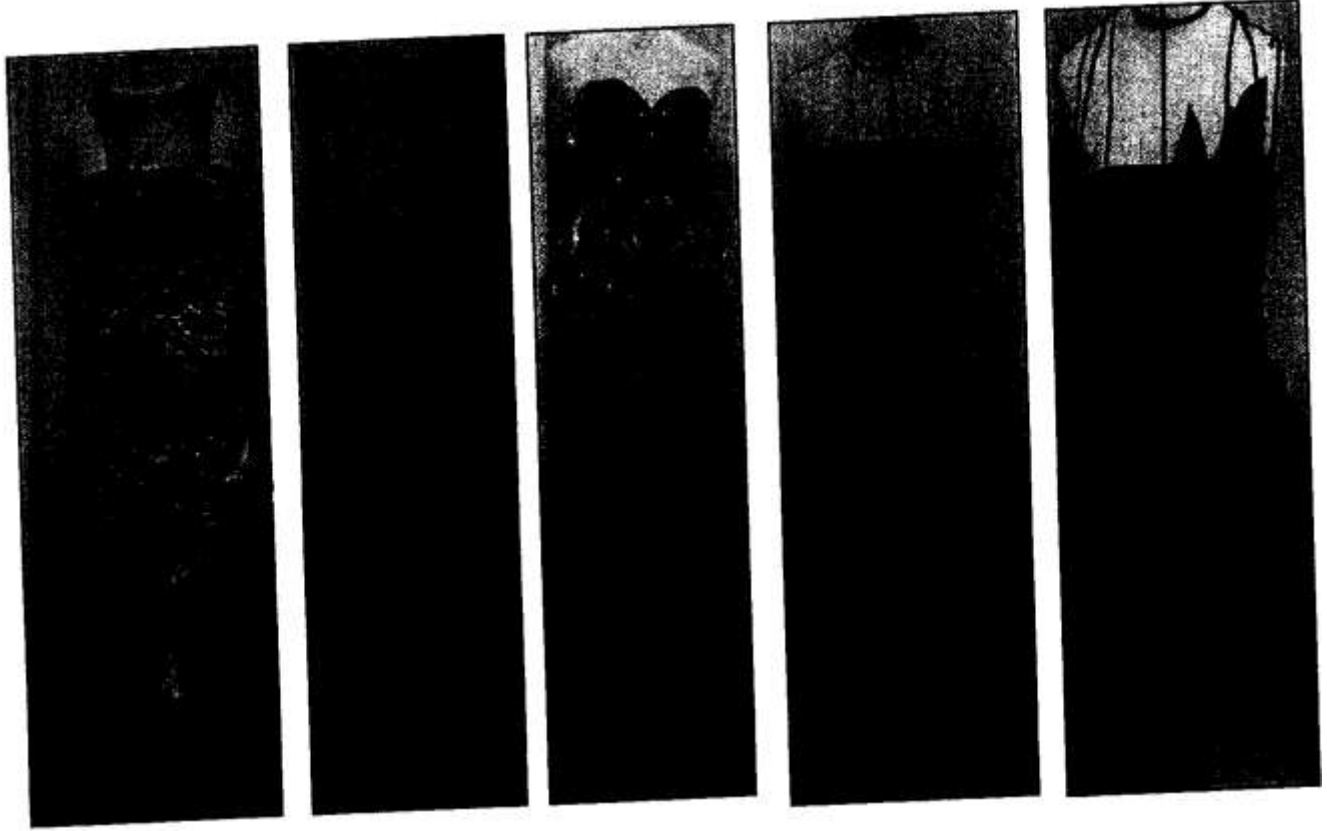


شكل (٢) تصميم أزياء مبتكرة بأسلوب التصميم علي المانيكان للأقمشة المتناسكة

٣. أقمشة الجلد الصناعي:

نفذت عينة البحث مجموعة من التصاميم المبتكرة وذلك بعد عرض أنواع مختلفة من أقمشة الجلد الصناعي عليهن حيث استوحيت كل طالبة فكرة التصميم بناء علي مرونة الخامة والزخرفة الموجودة بها والتنسيق بين الألوان وأضافة بعض الأقمشة الأخرى مع الجلد الصناعي كما يوضحها شكل (٣).



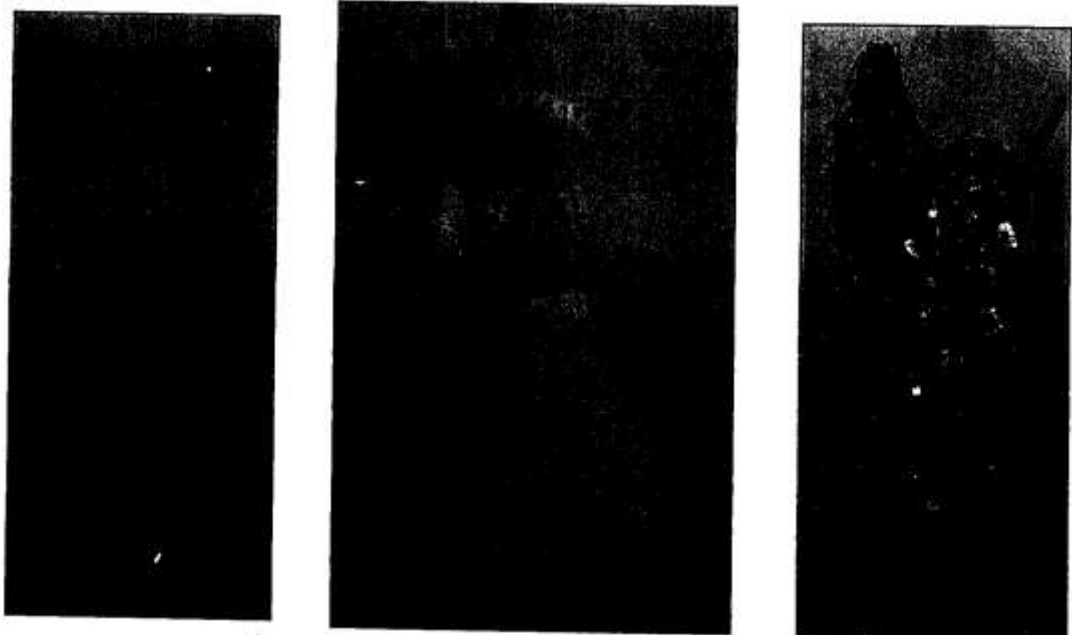
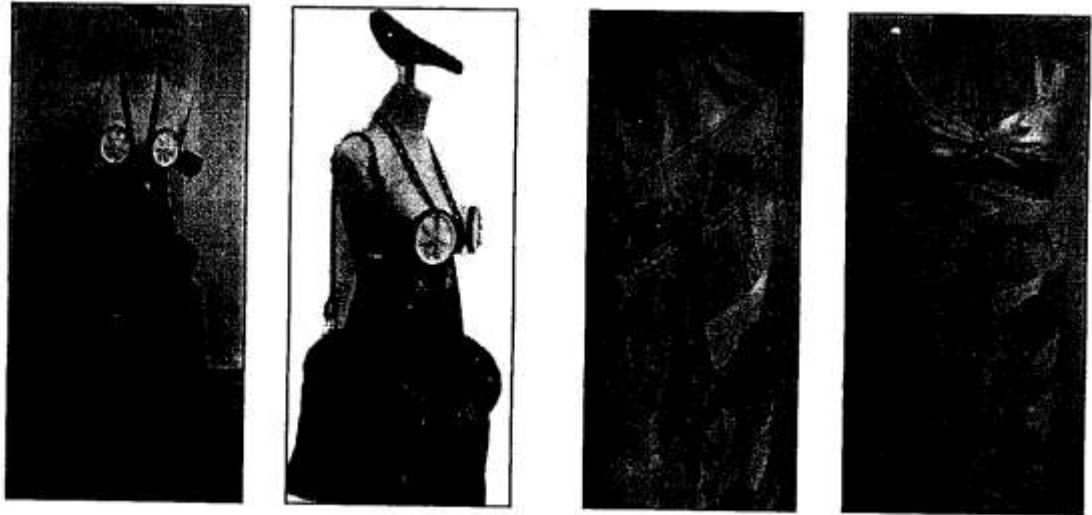
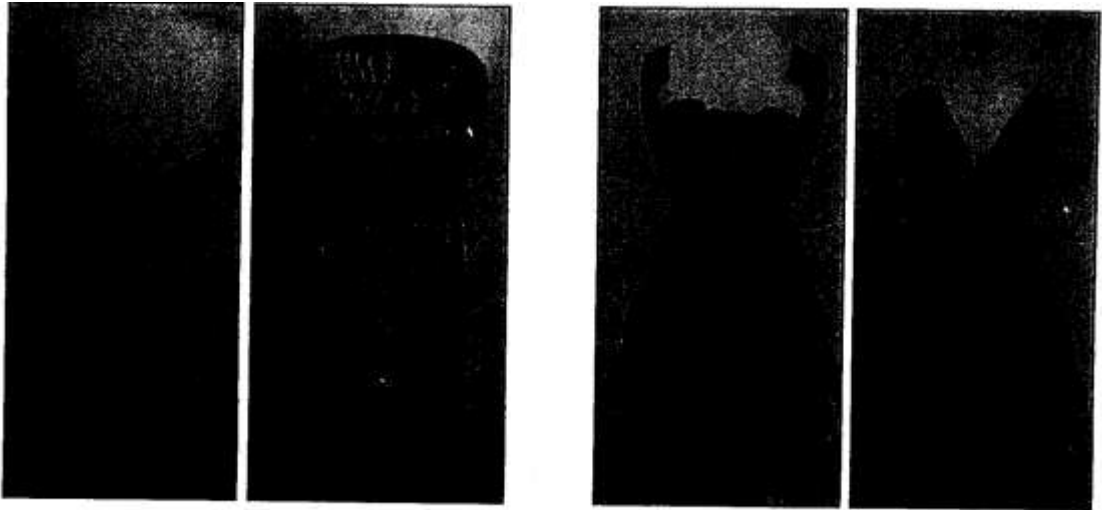


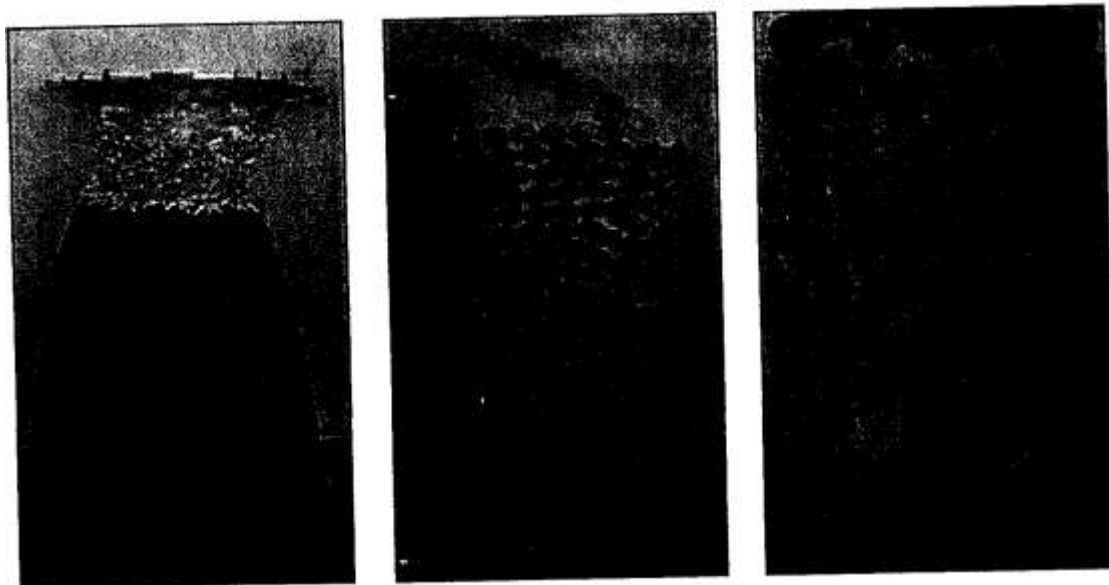
شكل (٣) تصميم أزياء مبتكرة بأسلوب التصميم علي المانيكان بأقمشة الجلد الصناعي

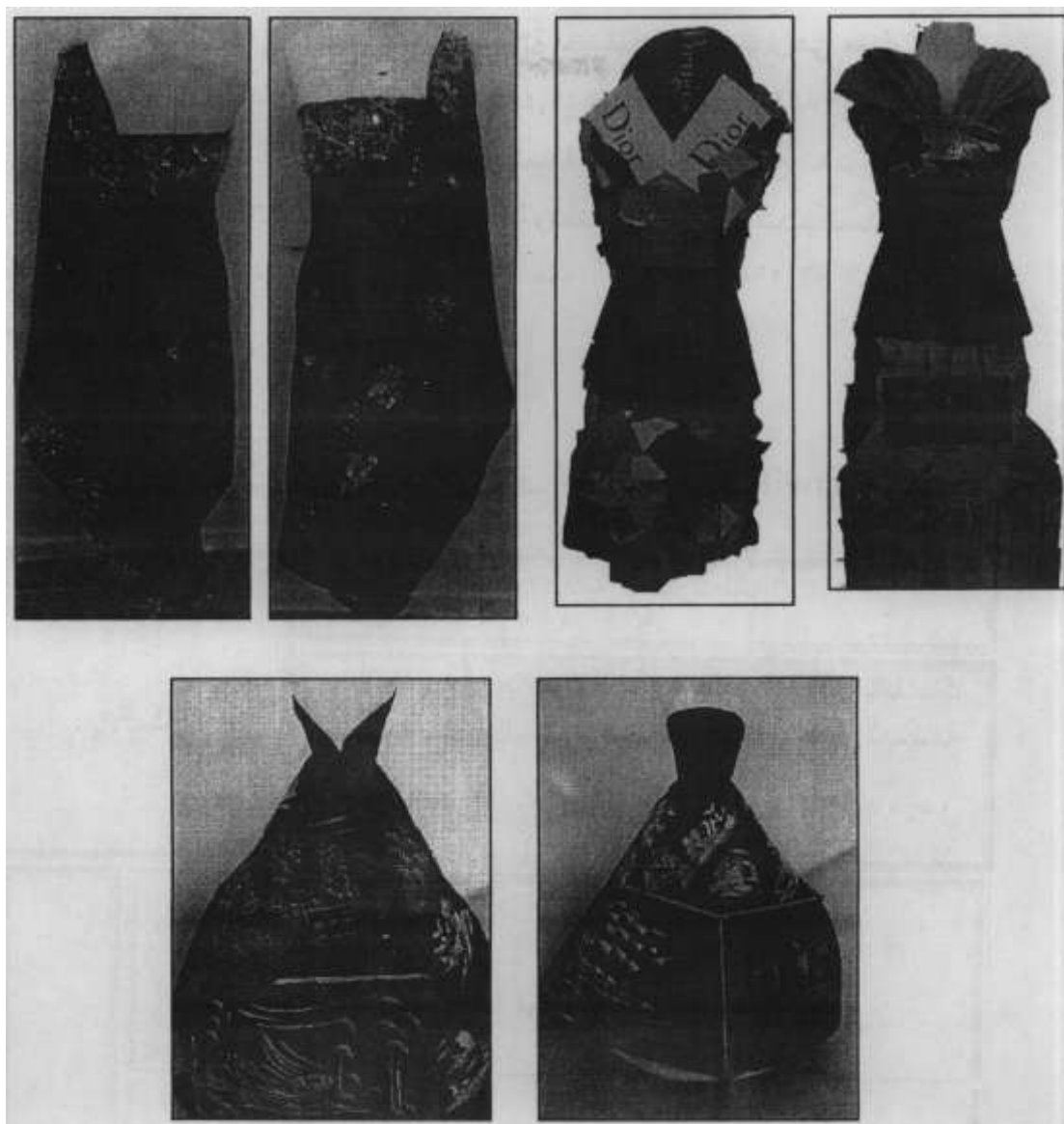
٤. استخدام الخامات المختلفة:

نفذت عينة البحث مجموعة من التصاميم المبتكرة بعدة خامات مختلفة من اختيارهن فلم تقيد الطالبات بأي نوع من الخامات بل ترك للطالبة الحرية في ذلك حيث استوحى كل طالبة فكرة التصميم بناء علي الخامة المستخدمة في التنفيذ كما يوضحها شكل (٤)









شكل (٤) تصميم أزياء مبتكرة بأسلوب التصميم علي المانيكان باستخدام الخامات المختلفة

ثانيا: تحديد أي أنواع الأقمشة (المنسدلة- المماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) تساعد في تنمية مهارات الابتكار بأسلوب التصميم علي المانيكان.

جدول (١) تحليل التباين للفروق بين الابتكار بأنواع القمشة بأسلوب التصميم علي المانيكان

مستوي الدالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الخواص
*٠.٠١	٦.٤٦	٣٨.٧٩	٣	١١٦.٣٨	بين المجموعات	المحور الأول
		٦.٠٠٤	١٥٢	٩١٢.٦١	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول (١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الابتكار في جميع التصميمات بأسلوب التصميم علي المانيكان، حيث بلغ قيمة F (٦.٤٦) عند درجة حرية (١٥٢) مستوى دلالة (٠.٠١)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق أجري اختبار شيفية (Scheffe) وأتضح أنه توجد فروق بين الابتكار بالخامات المختلفة والابتكار بالأقمشة المنسدة والمتماسكة وأقمشة الجلد الصناعي لصالح الابتكار باستخدام الخامات المختلفة ويتضح هذا في جدول (٢) وذلك يحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

جدول (٢) يبين مصدر الفروق لاختبار شيفية (Scheffe)

الاختبار ومتوسطاته				الأقمشة	
بالخامات المختلفة	بأقمشة الجلد	بالأقمشة المتماسكة	بالأقمشة المنسدة		
١٥.٥٧	١٣.٠٣	١٣.٨٠	١٤.١٦		
				بالأقمشة المنسدة	الاختبار ومتوسطاته
			٠.٩٢٣	١٣.٨٠	
		٠.٦٤٣	٠.٢٢٦	بأقمشة الجلد	
	*٠.٠٠١	*٠.٠٣١	٠.٠٨٠	بالخامات المختلفة	
				١٥.٥٧	

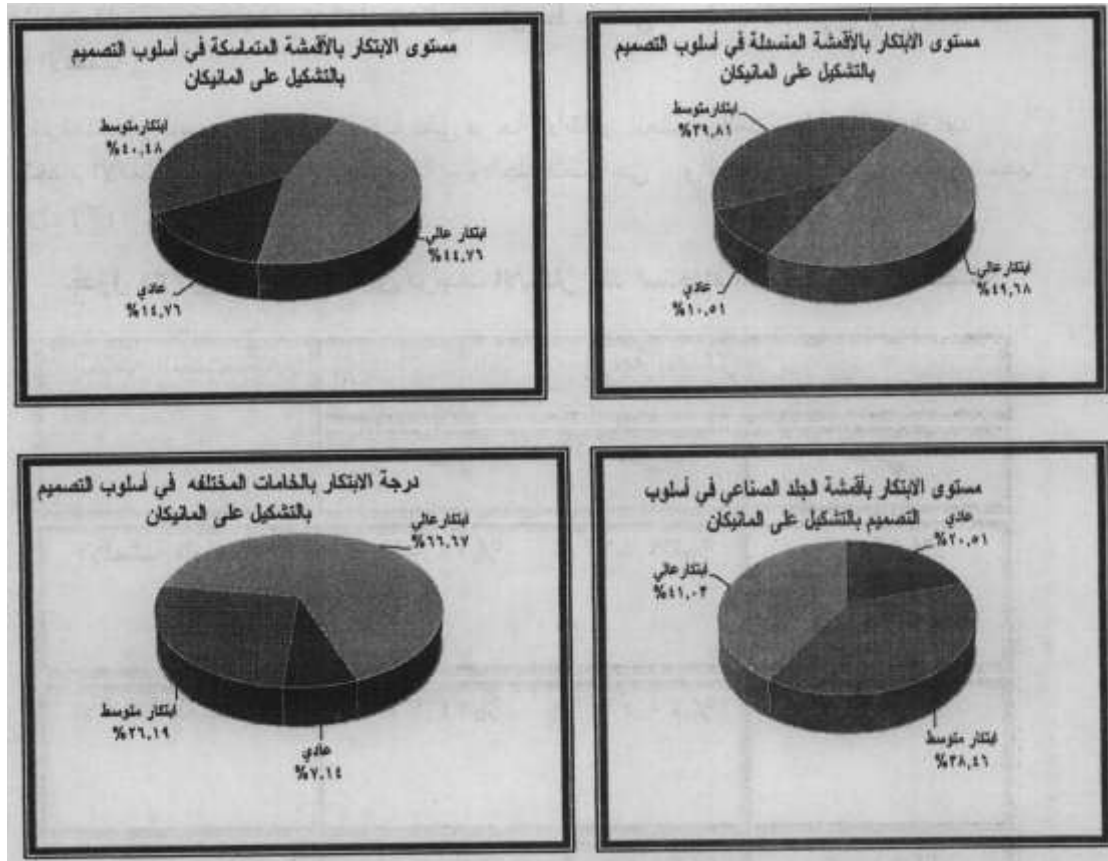
ثالثاً: المقارنة بين درجات الابتكار (عالي- متوسط- عادي) عند استخدام الأنواع المختلفة من الأقمشة.

تم استخدام النسبة المئوية للتعرف علي درجة الابتكار العالية والمتوسطة والعادية عند استخدام الأقمشة المنسدة- والمتماسكة- والجلد الصناعي- والخامات المختلفة كما يوضحها جدول (٣)

جدول (٣) يوضح مقارنة بين درجات الابتكار عند استخدام أنواع الأقمشة المختلفة

درجة الابتكار			الخامة المستخدمة
عالي	متوسط	عادي	
٤٩.٦٨%	٣٩.٨١%	١٠.٥١%	الأقمشة المنسدة
٤٤.٧٦%	٤٠.٤٨%	١٤.٧٦%	الأقمشة المتماسكة
٤١.٠٣%	٣٨.٤٦%	٢٠.٥١%	أقمشة الجلد الصناعي
٦٦.٦٧%	٢٦.١٩%	٧.١٤%	الخامات المختلفة

يتضح من الجدول (٣) إن نسبة الابتكار بدرجة عالية كانت لصالح الخامات المختلفة حيث بلغت ٦٦.٦٧% يليها الابتكار باستخدام القمشة المنسدة وبلغت ٤٩.٦٨%، كما يوضح الجدول تقارب درجة الابتكار بين الأقمشة المتماسكة وأقمشة الجلد الصناعي حيث بلغت النسب علي التوالي ٤٤.٧٦%، ٤١.٠٣%، ومن ذلك يتضح أن استخدام الخامات المختلفة أثناء التصميم علي المانيكان يساعد علي الابتكار أكثر من استخدام الأقمشة الأخرى ثم يليها الأقمشة المنسدة، ويتضح ذلك من خلال الرسم البياني التالي وذلك يحقق الفرض الثالث من فروض البحث.



شكل (٥) يوضح المقارنة بين درجات الابتكار عند استخدام أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة).

مناقشة النتائج

يهتم البحث بتتمة المهارات الابتكارية في تصميم الأزياء بأسلوب التصميم علي المانيكان باستخدام أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة)، وقد أمكن تحقيق الهدف الأول في قياس مستوي الابتكار من خلال تنفيذ تصاميم مبتكرة بأنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) وقد تم تحقيق الفرض الأول في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند قياس مستوي الابتكار في أسلوب التصميم بالتشكيل علي المانيكان عند استخدام أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة).

وقد تحقق الفرض الثاني في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند تحديد نوع القماش الذي يساعد علي الابتكار بين أنواع الأقمشة المستخدمة بأسلوب التصميم علي المانيكان، حيث أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند تحديد نوع القماش الذي يساعد علي الابتكار بين أنواع الأقمشة المستخدمة لصالح الابتكار بالخامات المختلفة حيث بلغ معامل $F (٦.٤٦)$ عند درجة حرية (١٥٢) ومستوي دلالة (٠.٠١).

وقد تم تحقيق الهدف الثالث في المقارنة بين درجات الابتكار في أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة) بأسلوب التصميم بالتشكيل علي المانيكان وتحقيق الفرض الثالث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المقارنة بين درجات الابتكار (العالية- المتوسطة- العادية) بين أنواع الأقمشة المستخدمة، حيث وضحت نتائج البحث

أنه بلغت نسبة الابتكار العالية بين أنواع الأقمشة لصالح الخامات المختلفة ثم الأقمشة المنسدلة ويليها تقارب النسب بين الأقمشة المتناسكة والجلد الصناعي حيث بلغت علي التوالي ٦٦.٦٧% ، ٤٩.٦٨% ، ٤٤.٧٦% ، ٤١.٠٣% .

وذلك يتفق مع ما وضحته علي (٢٠٠٥) بأن للخامة علاقة إيجابية أثناء التصميم فهي تساعد علي إبراز الفكرة وتوحي بفكرة جديدة، كما تساعد علي نجاح التصميم إذا ما تم اختيار علي أسس فنية سليمة.

كما أضافت إن الخامة تعتبر مصدر من مصادر الهام المصمم فهي مصدر خصب للتصميم علي المانيكان فهي تعتمد علي أسلوب التصميم الذي يستخدمه المصمم فقد يبدأ بتنفيذ أفكاره مباشرة علي المانيكان أو برسمها علي الورق في شكل (أسكنش) يوضح فيه الشكل الخارجي والتفاصيل، فالخامة تلعب دورا في تحديد معالم التصميم المقترح بعد دراستها وتحديد إمكاناتها. كما يتفق أيضا مع ما وضحته عبد القادر (٢٠٠٨) بان القماش يعتبر مصدر الهام قوي للفنان الذي يقوم بعملية التصميم علي المانيكان، مما يستلزم إلمامة بكل هذه الأقمشة ومعرفته بمدى تأثيرها ودورها الفعال علي أفكاره ومبتكراته أثناء التصميم، لأن الأقمشة بخصائصها المختلفة تؤثر علي قدرته الابتكاريه كما أن خصائص الأقمشة قد تشكل عنصر الهام المصمم الذي يسعى إلي التعبير عن أفكاره من خلال تلك الخصائص.

المراجع

١. أبو موسي، أيهاب (٢٠٠٨) تصميم الأزياء وتطورها "مفهومة- تطوره- ملحقاته- أساليبه التطبيقية" الرياض : دار الزهراء.
٢. حسين، محمد (٢٠٠٢) استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣. السمان، سامية (١٩٩٧) موسوعة الملابس. كلية الزراعة. جامعة الإسكندرية.
٤. سليمان، عبد الرحمن، عبد الله، هشام (١٩٩٦) التخيل والقدرة علي التفكير الابتكاري لدي عينة من الأطفال في المجتمع القطري، كلية التربية، جامعة قطر .
٥. شكري، نجوي (٢٠٠١) التشكيل علي المانيكان (تطوره- عناصره- أسسه- أساليبه- تقنياته المعاصرة ، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
٦. طاحون، سامية (٢٠٠٧) استخدام أسلوب العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم النماذج لدي طلاب شعبة الملابس والنسيج ، مجلة الاقتصاد المترلي، جامعة المنوفية، مجلد ١٧، العدد ٤، أكتوبر.
٧. عابدين، علي (٢٠٠٢) نظريات الابتكار في تصميم الأزياء ، القاهرة: دار الفكر العربي.
٨. علي، سمر (٢٠٠٥) الإمكانات التشكيلية للخامة كمصدر للتصميم علي المانيكان " دراسة تحليلية تطبيقية" ، مجلة علوم وفنون المجلد السابع عشر - العدد الأول- يناير.
٩. عبد القادر، إيمان وآخرون (٢٠٠٣) التشكيل علي المانيكان بين الأصالة والحداثة. عالم الكتب للنشر. القاهرة. الطبعة الأولى.
١٠. عبد الغني، سهام (١٩٩٩) برنامج مقترح لتنمية الإبداع في التشكيل علي المانيكان، بحث غير منشور، رسالة ماجستير، جامعة حلوان: كلية الاقتصاد المترلي.
١١. عبد الكافي، إسماعيل (٢٠٠٣) الابتكار وتنميته لدي الأطفال ، القاهرة: الدار العربية للكتاب.
١٢. عبد القادر، أيمن عبد السلام (٢٠٠٨) تأثير بعض خصائص قماش الدانتيل علي تقنيات التشكيل علي المانيكان، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد الحادي عشر - يناير.
١٣. كتيبي، ندي (٢٠٠٢) دافعية الابتكار وحب الاستطلاع (الحالة- السمة) لدي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة، كلية التربية قسم علم نفس، جامعة أم القرى.
١٤. المرغجي، سالم (١٩٩٩) أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة. كلية التربية قسم علم النفس - جامعة أم القرى.

١٥. مؤمن، نجوي، فرغلي، زينب (١٩٩٥) القدرات العقلية اللازمة لعملية التشكيل علي المانيكان وعلاقتها بمستوي أداء الطلاب، مجلة غير دورية تصدر عن مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس - العدد الثاني، ستمير.
١٦. مؤمن، نجوي، الزفتازي، حنان، عبود، دعاء (٢٠٠٣) التقنيات الحديثة في إعداد المانيكان للتشكيل، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى.

المخلص :-

يهدف البحث إلي التعرف علي المهارات الابتكاريه لطالبات الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج في تصميم الأزياء بأسلوب التصميم علي المانيكان، كما يهدف إلي قياس ومقارنة مستوي الابتكار عند تنفيذ التصميم المتكررة باستخدام أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة)

استخدم في أجراء البحث المنهج التجريبي المقارن للمقارنة بين مستوي الابتكار عند استخدام أنواع الأقمشة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة)

تكونت عينة البحث من عينة قصديه (عمديه) عددها (٤٣) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة، واللاتي يبلغ عددهن الإجمالي (١١٨) طالبة مسجلات بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المتري بالرياض وقد قسمت العينة إلي شعبتين دراستين احدهما (٢٢) والأخري (٢١) طالبة. كما استخدم مقياس لتقييم النواحي الابتكاريه والمهارية للطالبات بعد تنفيذ التصميم بأسلوب التصميم علي المانيكان، وتم تحليل البيانات باستخدام الحاسب الآلي والبرنامج الإحصائي (SPSS- 15) واستخدام تحليل التباين (f) واختبار شيفية للمقارنة بين مستوي الابتكار بين أنواع الأقمشة المختلفة (المنسدلة- المتماسكة- الجلد الصناعي- الخامات المختلفة)، كما استخدمت النسبة المئوية للمقارنة بين درجة الابتكار (عالية- متوسطة- عادية).

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الابتكار في جميع التصميم بأسلوب التصميم بالتشكيل علي المانيكان، حيث بلغ معامل F (٦.٤٦) عند درجة حرية (١٥٢) مستوي دلالة (٠.٠١)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق أجرين اختبار شيفية (Scheffe) وأتضح أنه توجد فروق بين الابتكار بالخامات المختلفة والابتكار بالأقمشة المنسدلة والمتماسكة وأقمشة الجلد الصناعي لصالح الابتكار باستخدام الخامات المختلفة.

كما أظهرت نتائج البحث إن نسبة الابتكار بدرجة عالية كانت لصالح الخامات المختلفة حيث بلغت ٦٦.٦٧% يليها الابتكار باستخدام الأقمشة المنسدلة وبلغت ٤٩.٦٨%، كما يتضح تقارب درجة الابتكار بين الأقمشة المتماسكة وأقمشة الجلد الصناعي حيث بلغت النسب علي التوالي ٤٤.٧٦%، ٤١.٠٣%، ومن ذلك يتضح أن استخدام الخامات المختلفة أثناء التصميم علي المانيكان يساعد علي الابتكار أكثر من استخدام الأقمشة الأخرى ثم يليها الأقمشة المنسدلة.

وتوصي الباحثان بالاهتمام بالنواحي الابتكاريه وتوفير جو من الحرية أثناء التصميم، وتصميم برامج متنوعة في تنمية المهارات الابتكاريه في جميع تخصصات قسم الملابس والنسيج عامة وتخصص تصميم الأزياء بشكل خاص، وحث الطالبات علي الإطلاع علي كل ما هو جديد ومبتكر في مجال الإزياء والتصميم من المجالات أو عروض الأزياء.

Research Summary

The research aims to identify the innovative skills of fourth year students Department of Clothing and Textiles, in designing a mannequin, and aims to measure and compare the level of creativity in the implementation of innovative designs using the types of fabrics (the drop-down – coherent – artificial leather – different materials)

The comparative experimental method was used to compare the level of innovation in the use of fabrics (the drop-down – coherent – artificial leather – different materials)

A research sample was formed intentionally of (43) female students from the fourth division, who are (118) in total from the Department of Clothing and Textiles, Faculty of Home Economics in Riyadh. The sample was then divided into two groups, one of them consisting of (22) students and the other of (21) students.

A scale was used to assess the innovative aspects and skills of the students after the implementation of designs in forming a mannequin. Data was analyzed using the computer and the statistical software (SPSS- 15) on windows. The coefficient of variance (f) and Scheffe test were used to compare between the levels of innovation among the various types of fabrics (the drop-down – coherent – artificial leather – different materials). Furthermore, a percentage was used for comparison between the degrees of innovation (high – medium – normal).

The results showed significant differences of innovation in all fashion designs on the mannequin, where the coefficient F (6.46) when the degree of freedom (152) and the level of significance (0.01). To find out the source of these differences we used Scheffe's test which showed differences in creativity between the different materials and other fabrics in favor of the former.

The survey showed that the rate of innovation with a high degree was in favor of raw materials reaching 66.67% followed by innovation using drop-down fabrics at 49.68%. A slight difference in the degree of innovation among the knit fabrics and artificial leather was apparent where the figures were respectively 44.76%, 41.03%. This clearly shows that

The use of different materials during the formation of mannequin promotes more innovation than the use other fabrics, followed by drop-down fabrics.

The researchers recommend cultivating an atmosphere that allows for creativity and freedom during the design, and designing a variety of programs aimed for the development of innovative skills in all disciplines of the Department of Clothing and Textile, especially in fashion design. Moreover, they recommend urging students to seek what is new and innovative in the field of fashion, designer magazines, and fashion shows.